

The sacroiliac joint pain in the adult

Mohamed Mohamed Ali El Deen El Sayaad

المفصل العجزي الحرقفي هو مفصل زلالي يربط بين العظم العجزي والعظم الحرقفي في الحوض . المفصل يمتد من الفتحة العجزية الأولى وحتى الثالثة عند الرجال والنساء وأحياناً قد يمتد إلى الفتحة الرابعة العجزية. أربطة المفصل العجزي الحرقفي مقسمة كالتالي : الرباط الأمامي , الرباط الأوسط , الرباط الخلفي , الرباط العجزي الشوكي والرباط العجزي ألتوتوي. هناك محدودية للحركة في هذا المفصل. الوظيفة الرئيسية لهذا المفصل هو نقل ثقل الجسم من العمود الفقري إلى الحوض. من الأسباب الرئيسية لهذا المفصل: 1- مرض التهاب المفاصل والعمود الفقري 2- الالتهابات الميكروبية والدرنية 3- الأورام 4- الإصابات بأشكالها 5- كما قد يحدث أثناء الحمل مرض التهاب المفاصل والعمود الفقري يضم: داء الصدفية المفصلية , وداء خشب مفاصل العمود الفقري , التهاب المفاصل التفاعلي , ارتباط التهاب المفاصل بأمراض الأمعاء التحريضية ومرض التهاب المفاصل والعمود الفقري الغير مصنفة. التهابات المفصل الميكروبية نادرة الحدوث وتشكل حوالي 1.5% إلى 10% من كل الأمراض التي تصيب المفصل . تعتبر البكتيريا المكورة العنقودية المسبب الرئيسي للالتهابات البكتيري وتشكل 78%. وعندما يشخص التهاب المفصل الميكروبي يجب أخذ عينة لإثبات التشخيص. تدرن المفصل نادر الحدوث ولكن في السنوات الأخيرة زادت عدد الإصابات بالدرن نتيجة لزيادة الإصابة بالايذر. التدرن يحصل ببطء والأعراض تكون غير واضحة. الأورام الحميدة والخبيثة البدائية قد تصيب عظمة العجز وكذلك المفصل العجزي الحرقفي ولكنها نادرة الحدوث وتتراوح نسبة الإصابة أقل من 7% من إجمالي إصابات العمود الفقري. الأورام الثانوية أكثر حدوثاً من الأورام البدائية. إصابات المفصل بالحوادث إما أن تكون بسيطة مثل السقوط علي الأرداف, رفع أثقال, الوقوف المفاجئ من وضع الانحناء أو الانحناء لفترة طويلة أو تكون عنيفة مؤدية إلى خلع في المفصل أو خلع مع كسور في عظام الحوض وتكون غالباً نتيجة لحوادث الطرق أو السقوط من أماكن عالية أو حوادث المصانع. الآم المفصل العجزي الحرقفي قد يحصل أثناء الحمل ويكون نتيجة للتغيرات الهرمونية والتي تسبب ارتخاء بالأربطة وكذلك بالمفصل. تشخيص الآم المفصل صعبة لأن الأعراض تتشابه مع أعراض آلام أسفل الظهر. وما يزيد هذه الصعوبة هو أن ألم المفصل غير محصور بالمفصل نفسه ولكن قد يكون صادراً من الأنسجة المحيطة بالمفصل. الجمعية العالمية لدراسة الألم وضعت معايير محددة لتشخيص ألم المفصل وهي كالتالي: 1- ألم في المفصل العجزي الحرقفي. 2- إجهاد المفصل بالفحوصات السريرية ينتج نفس الألم. 3- حقن المفصل بالتخدير الموضعي يؤدي تماماً إلى اختفاء الألم. الطريقة المثلى لتشخيص ألم المفصل العجزي الحرقفي عن طريق القصة المرضية 'الفحص السريري وحقن المفصل. علاج ألم المفصل العجزي الحرقفي يكون طبقاً للسبب المؤدي للألم ويتضمن العلاج بالأدوية عن طريق الفم, العلاج الطبيعي, العلاج بقطع الإمداد العصبي للمفصل والعلاج عن طريق التثبيت جراحياً .